

التحرير الطاوسي

[329] إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي (1) قال: حدثني أحمد بن ادريس القمي عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى (عن ابن أبي عمير) (2) عن عبد الرحمن بن سيابة قال: دفع الي (3) أبو عبد الله عليه السلام دنانير وأمرني أن أفرقها في عيالات من أصيب مع عمه زيد (قال: فقسمتها) (4) فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرساني (5) أربعة دنانير (6). أقول: ظاهر الحديث ينطق بأن عبد الله بن الزبير كان زيدياً (7).

(1) غير منقطة في (أ) و (د)، وفي (ب):
الجبلى، وما أثبتته من المصدر هو الصحيح. (2) ما أثبتته من المصدر، والنسخ خالية منه.
(3) في النسخ: إليه، وما أثبتته من المصدر. (4) في المصدر: فقسمتها، قال. (5) في المصدر: الرسان. (6) الاختيار: 338 رقم 622. (7) قال العلامة المامقاني في التنقيح: 2 / 182 ضمن ترجمة " عبد الله بن الزبير الرسان ": " ان غاية ما تدل عليه الرواية: ان هذا الرجل خرج مع زيد، ولا تدل على انه زيدي، فان الذين خرجوا معه ليس كلهم زيدي بالبديهة، فان حريز بن عبد الله السجستاني ليس زيدياً وكذا غيره ممن خرج، ولم يجعل الاصحاب الخروج قدحا وطعنا فيمن خرج... ويشهد بما ذكرنا من عدم كون الخروج مع زيد قدحا في الرجل ما ورد من ان الصادق عليه السلام قال: رحم الله عمي زيدا لو طفر لوفى، وجميع ما ذكرناه مدحا له في ترجمته [أي في ترجمة زيد بن علي عليهما السلام] يصلح لان يكون مدحا لمن خرج معه، إذ لا يعقل تصويب الرئيس وتضليل المرؤوس. فما ذكره ابن طاووس وتبعه عليه العلامة - رحمهما الله تعالى - من دلالة الرواية على كونه زيدياً ظاهر البطلان، وتوجيهه بأن المراد بكونه زيدياً، المعنى اللغوي، أي منسوباً إلى زيد، لا المعنى المصطلح الذي هو مذهب الطائفة الذين اتخذوا زيدا اماماً، واضح - - - - - [*]